

CHAPTER 1

نشأة علم النحو

تكون النشأة لعلم النحو في مراحل أتية

١. مرحلة التحريز

- أ. كان العرب في الجاهلية يقيمون في شبه الجزيرة العربية و يحرزون أنفسهم لا يختلطون بالأعاجم إلا قليلا
- ب. كانت اللغة في هذه المرحلة صافية و سالمة لا يلحنون في كلامهم و لا ينحرفون

٢. مرحلة التأثير

- أ. لما بدا نور الإسلام و أنار أنحاء العالم العربية فاش بكر الإسلام في البلدان و دخل الناس فيه من كل سكان و شعوب
- ب. فاضطر العرب باختلاط مع غيرهم في المعاملات و التجارات و الزواج و غيرها
- ت. فمن هذه العملية تعطي أثرا كبيرا خاصة في كلامهم من الأساليب و المفردات و الأصوات و نحوها
- ث. ذكر العلماء أن معظم هذا اللحن جار على ألسنة الطارئين من الموالي و المتعربين في عهد الخلفاء الراشدين^١
- ج. من الآثار المشهورة في ذلك قال الياقوت في كتابه أن مر عمر بن الخطاب رضي الله عنه على قوم يسيئون الرمي فقرعهم فقالوا (إنا قوم متعلمين) فأعرض مغضبا و قال (و الله لخطوكم في لسانكم أشد علي من خطنكم في رميكم)^٢

٣. مرحلة التأسيس

- أ. يوم من الأيام أتى أبو الأسود الدؤلي (٦٧ هـ) عليا و قال علي اضطرابه باضمحلال اللغة العربية مع مرور الزمن
- ب. فوضع القواعد و الأسس لعلم النحو تحت رعاية علي بن أبي طالب رضي الله عنه.
- ت. أول ما قام به أبو الأسود هو ضبط الحركة في حروف المصحف ثم وضع النقاط و العلامات

٤. مرحلة التحصيل

- أ. استمرت الحركة اللغوية إلى أعمال مختلفة و بدا نابغة من العرب منهم الخليل بن أحمد (١٧٥ هـ) وضع كثيرا من أصول النحو قرب ما نقرؤه اليوم و لكنه لم يترك في ذلك كتابا
- ب. و إنما أفضى خلاصته و فكره إلى تلميذه عمرو ابن قنبر المعروف بسيبويه (١٨٠ هـ) عالم نحوي فارسي
- ت. وضع سيبويه آراءه و آراء معاصريه و رتب القواعد في كتابه القيم (الكتاب) الذي اشتهر و اعتنى به العلماء اللغويين قديما و حديثا.

١ نشأة النحو و تاريخ أشهر النحاة للشيخ محمد الطنطاوي رحمه الله ص ١٦

٢ معجم الأدباء للياقوت الحموي ج ١ ص ٨٢

ث. فاستمرت هذه المرحلة بحادثة كثيرة أشهرها المناظرة بين الإمامين الجليلين في علم اللغة سيبويه و الكساني المعروف بالمسألة الزنبورية إلى يومنا الحاضر.

٥. مرحلة التقويم

تتميز هذه المرحلة بتقدم علم النحو مع ظهور المذاهب و المدارس اللغوية مثل البصرية و الكوفية و أهل الحجاز و ظهر منه أنمة و أعلام حاز في جهده إنتاجا كبيرا في علم النحو.

CHAPTER 2

التعارف بألفية ابن مالك

١. ما هي ؟

- ١) الاسم الأصلي لألفية ابن مالك هو (الخلاصة)^٢
- ٢) هي منظومة مؤلفة من ١٠٠٢ بيت من الشعر
- ٣) جمع في أبياتها خلاصة علمي النحو، والصرف
- ٤) على وزن بحر الرجز المشطور
- ٥) وتعتبر أهم المنظومات النحوية واللغوية على الإطلاق
- ٦) تسمية (الألفية) مأخوذة من:
أ. عدد بيتها الذ هو ألف مع زيادة بيتين
ب. من قوله في أولها
وأستعينُ الله في ألفيةٍ
مقاصدُ النحو بها مَحْوِيَّةٌ
- ٧) تسمية (الخلاصة) مأخوذة من قوله في آخرها:
أخصني من الكافية الخلاصة كما اقتصني غني بلا خصاصة

٢. ما مميزاتها؟

- ١) لها قبول واسع لدى الطلاب والباحثين في أصول النحو العربي
- ٢) تمتاز بالتنظيم، وسهولة الألفاظ
- ٣) الألفية تحيط بالقواعد النحوية والصرفية بشكل موجز
- ٤) ترتب موضوعات النحو بشكل محكم

شرح ابن عقيل³

٣. كيف يكتب الكتاب؟

- (١) فبدأ بالأعم ثم اتجه للأخص
- (٢) فكلُّ بابٍ يرتبط بما قبله
- (٣) بدأ بالحمد والثناء لله، ثم لسابقه ابن معطي ثم ابتدأ بالباب الأول من النحو وهو باب الكلام وما يتألف منه
- (٤) اعتمد بالتمثيل في التعريف بالمصطلحات والمفاهيم النحوية
- (٥) كثر التنبيه على الأحكام القلة
- (٦) كثر التنبيه على المسائل الشاذة
- (٧) كثر التنبيه على المسائل النادرة
- (٨) التنبيه على الحسن

٤. من ألفها؟

- (١) هو محمد بن عبد الله بن مالك الطائي الجبائي (٦٠٠ هـ - ٦٧٢ هـ) أم (١٢٠٣ - ١٢٧٤)
- (٢) عالم لغوي شهير، وأعظم نحوي على الإطلاق في القرن السابع الهجري
- (٣) وُلد ابن مالك بالأندلس، وهاجر إلى الشام
- (٤) استقر ابن مالك بدمشق، وهناك وضع مؤلفات كثيرة، أشهرها على الإطلاق الألفية

CHAPTER 3

الكلام

كلامنا لفظ مفيد كاستقم
واحد كلمة و القول عم
اسم و فعل ثم حرف الكلام
و كلمة بها كلام قد يؤم

المثال:

ذَهَبَ زَيْدٌ رَأَيْتُهُ فِي الْمَسْجِدِ
زَيْدٌ جَمِيلٌ أَكَلَ الذَّنْبُ الْفَأْرَةَ

- (١) الكلام عند النحاة على الأشهر هو لفظ مفيد
أ. لفظ : الصوت الخارج من الفم
ب. مفيد : مفهوم عند السامع
- (٢) و الكلام مبني على الفعل و الاسم و الحرف
أ. إما الاسم و الفعل

- ب. أو الاسم و الاسم
 ت. أو الاسم و الفعل و الحرف
 ٣) مفردة كلمة و جمعه كلم و كلاهما قول
 ٤) الاسم, و الفعل, و الحرف
 أ. و الاسم هو كل كلمة لا تتقيد بالزمن, مثل : الكتاب, الباب, القنبلة
 ب. و الفعل هو كل كلمة تتقيد بالزمن, مثل : ذهبْتُ, أذهبُ, اذهبْ
 ت. و الحرف هو ما ليس اسما و لا فعلا, مثل : على, في, من
 ٥) الكلمة و الكلم و القول
 أ. كلمة هي مفردة واحدة, مثل : جمالٌ, زيدٌ, بقرٌ
 ب. كلم هي مجموعة من الكلمة, مثل : شربْتُ الماءَ الساخنَ
 ت. قول هو ما يعم الجميع, مثل : من, شربْتُ, جمالٌ
 ث. و قد يراد بالكلمة هي أيضا الكلام كقولك "ألقى الخطيب كلمات على المنبر" تعني بها الكلام

CHAPTER 4

الاسم

بالجر و التنوين و النداء و أل و مسند للاسم تمييز حصل

المثال:

الكتابُ درجةً

الجمالُ جميلةً

- ١) الاسم هو كل كلمة لا تتقيد بالزمن
 ٢) تميز الاسم بهذه العلامات
 أ. سيقه حرف الجر, مثل : في المسجد
 ب. قابل للتنوين, مثل : مسجدٌ
 ت. قابل للنداء, مثل : أيها المسلمون!
 ث. قابل للألف و اللام, مثل : المسجدُ
 ج. قابل للإضافة, مثل : بابُ المسجدِ
 ٣) و للتنوين أنواع
 أ. تنوين التمكين هو ما دخل في الأسماء النكرة المنصرفة, مثل : شجرةٌ, بابٌ, بيتٌ

- ب. توين التوكير هو ما دخل في الأسماء النكرة غير المنصرفة : سيوييه, أحمد, محمد
- ت. تنوين المقابلة هو ما التحق بجمع المؤنث السالم, مثل : مسلمات, مؤمنات, طالبات
- ث. تنوين العوض هو ما ينوب عن هذه الأمور
- (أ) عن الجملة, مثل في الآية : وأنتم حينئذ تنظرون
- (ب) عن الاسم, مثل في قولك : كل يذهب
- (ت) عن الحرف, مثل في قولك : القاضي - قاض, مواشي - مواش

CHAPTER 5

الفعل

و نون أقبلان فعل ينجلي	بالتا فعلت و أتت و يافعلي
فعل مضارع يلي لم كيشم
بالنون فعل الأمر إن أمر فهم	و ماضي الأفعال بالتا مز و سم
فيه هو اسم نحو صه و حيهل	و الأمر إن لم يك للنون محل

المثال:

كَتَبَ زَيْدٌ تَأْكُلُ الْأَسْتَاذَةُ
ذَهَبَتْ طَالِبَةٌ يَشْرَبُ الطُّلَابُ

(١) الفعل هو كل كلمة تتقيد بالزمن. مثل ما قلت "كُتِبْتُ" لما في الماضي و "أَكْتُبُ" للحاضر أو "سَأَكْتُبُ" للمستقبل.

(٢) الفعل في اللغة العربية ٣ أقسام

- أ. الماضي : كل كلمة تدل على الوقوع في الماضي, مثل : ذَهَبْتُ
- ب. المضارع : كل كلمة تدل على الوقوع في الحاضر أو المستقبل : أَذْهَبُ \ سَأَذْهَبُ
- ت. الأمر : هو طلب الفعل على وجه الاستعلاء في الحاضر أو المستقبل : اذْهَبْ

(٣) تميز الفعل بهذه العلامات من كل أقسام

أ. الفعل المضارع

(أ) دخول الجوازم : لَمْ يَذْهَبْ

(ب) قابل للتسوية : سَأَذْهَبُ \ سَوْفَ أَذْهَبُ

(ت) قابل للنواصب : لَنْ يَذْهَبَ

ب. الفعل الماضي

(أ) تاء \ نون المتكلم : فَعَلْتُ \ فَعَلْنَا

ب) تاء المخاطب \ة : فَعَلْتُ \ت

ت) تاء التأنيث الساكنة : ذَهَبْتُ

ث. مشتركة بين الماضي و المضارع

أ) سبقه حرف (قَدْ) : قَدْ يَأْتِي الْمُدْرَسُ \ قَدْ أَتَى الْمُدْرَسُ

ب) دخول نون النسوة : يَتَرَبِّصْنَ \ قَطَّعْنَ \ قُلْنَ

ث. مشتركة بين المضارع و الأمر

أ) دخول نون التوكيد : لَنُخْرِجَنَّكَ \ أَذْهَبَنَّ

ب) الياء المخطابة : تَذْهَبِينَ \ كُلِّي

٤) هناك ما نسميه باسم الفعل

هي كل كلمة تدل على معنى الفعل لكن لا تقبل علاماته^٥ مثل : صه (اسكت) حي (أقبل) هيهات (بعُد)

CHAPTER 6

الحرف

سواهما الحرف كهل و في و لم

المثال:

زَيْدٌ فِي الْمَسْجِدِ رُبٌّ مُبْلَغٌ أَوْ عَى مِنْ السَّامِعِ

ضَنَّ عَلَى الْمَكْتَبِ رُوِيَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

١) كل كلمة لم يقبل علامة الاسم و لا الفعل فهو الحرف أو في بيان آخر هو ما لم يظهر معناه إلا إذا ركب مع غيره

٢) الحروف كلها مبنية

٣) الحروف قسمان

أ. مختص بالأسماء مثل (في)

زَيْدٌ فِي الْمَسْجِدِ

ب. مختص بالأفعال مثل (لم)

لَمْ يَذْهَبْ إِلَى الْمَسْجِدِ

ت. مشتركة بين الاسم و الفعل مثل (هل)

هَلْ زَيْدٌ فِي الْمَسْجِدِ ؟

إن حرف (قد) إن دخل على الفعل المضارع تعني الكلمة على احتمال الوقوع. مثل (قد يأتي المدرس) معناه يحتمل الإتيان أم عدم الإتيان. و عكسه⁴ إن دخل على الفعل الماضي فإنه يفيد التأكيد. مثل (قد أتى المدرس) معناه تأكيد الإتيان.

شرح ألفية ابن مالك للشيخ محمد بن صالح العثيمين ج ٢ ص ١٦⁵

CHAPTER 7

الأسماء المعربة و المبنية

و الإِسْمُ مِنْهُ مُعْرَبٌ وَ مَبْنِي	لِشَبِّهِ مِنَ الحُرُوفِ المُدْنِي
كَالشَّبِّهِ الوَضْعِي فِي اسْمِي جِنْتَنَا	وَ المَعْنَوِي فِي مَتَى وَ فِي هُنَا
وَ كِنْيَابَةِ عَنِ الفِعْلِ بِلا	تَأْتُرُ وَ كَافْتَقَارِ أَصْلًا
وَ مُعْرَبُ الأَسْمَاءِ مَا قَدْ سَلِمَا	مِنْ شَبِّهِ الحُرُوفِ كَأَرْضٍ وَ سَمَا

المثال:

نَحْنُ أَنْدُونِيسِيُّونَ العُلَمَاءُ الكِبَارُ
هَلْ تَذْهَبُ إِلَى المَعْهَدِ؟ زَيْدٌ جَمِيلٌ

(١) في قول المؤلف رحمه الله [و الاسم منه معرب و مبني] معناه أن الاسم من حيث حاله ينقسم إلى قسمين:
أ. المعرب هو كل كلمة يتغير آخرها بتغير العوامل و كل كلمة سلم تركيبها من شبه الحروف و هذا دل عليه قول المؤلف [و معرب الأسماء ما قد سلما من شبه الحروف كأرض و سما]. و هذا القسم له نوعان:

- (أ) صحيح هو ما ليس آخره حرف العلة، مثل: جَمِيلٌ، أَرْضٌ، المَسْجِدُ
(ب) معتل هو ما كان آخره حرف العلة، مثل: مُصْطَفَى، رِضًا، سَمَا
ب. المبني هو كل كلمة تلزم حالة واحدة أو كل كلمة تشبه الحرف و قد دل عليه قول المؤلف [لشبهه من الحروف المدني]. مثل: الذي، نحن، هل

(٢) في قوله رحمه الله [كالشبه الوضعي إلخ] بين أنواع الشبه

- أ. الشبه الوضعي هو يشبه الحروف في وضعه على حرف أو حرفين. مثل: جِنْتَنَا^٦
ب. الشبه المعنوي هو يشبه الحروف في معناه. مثل: هَلْ^٧
ت. الشبه النيابي هو يشبه الحروف في نيابته عن الفعل و عدم تأثره بالعوامل. مثل: صَنَةٌ^٨ يَا زَيْدُ
ث. الشبه الافتقاري هو يشبه الحروف في افتقارها إلى غيرها. مثل: هُوَ الَّذِي^٩ قَائِمٌ

(٣) خلاصة القول أن الأسماء المبنية ٦ أصناف

- أ. الضمانر
ب. أسماء الاستفهام
ج. الأسماء الموصولة
ث. أسماء الفعل
ح. أسماء الإشارة

المقصود هنا الضمانر التي تنبني على حرف أو حرفين و كان مبنيا مع أنها من الأسماء

كلمة (هل) هي من أسماء الاستفهام لكن يشبه معناه بحرف (أ) الاستفهامية

هذا النوع من الشبه يقع في أسماء الفعل مثل (صنة) ينوب عن الفعل (اسكت) و لا يتأثر بوجود العوامل

هذا النوع من الشبه يكون في الأسماء الموصولة التي هي كونها اسما لكن تشبه الحرف لافتقارها إلى غيرها

CHAPTER 8

الأفعال المعربة و المبنية

و فعلُ أمرٍ و مُضَيِّ بُنِيَا
من نُونٍ توكِيدٍ مُبَاشِرٍ و مِن
و أعرِبُوا مُضَارِعًا إن عَرِيَا
نُونِ إناثٍ كَمَرَعٍ عَن مَن فُتِنَ

المثال:

أَذْهَبْ يَا عَمْرُ
يا محمد اعمل الصالحات
أَذْهَبْنَ يَا عَمْرُ
يا محمد اعملن الصالحات
هل تُضْرِبُونَهُ أَيُّهَا الرِّجَالُ ؟
هل تُضْرِبُونَهَا أَيُّهَا الرِّجَالُ ؟

١. بين المؤلف رحمه الله [و فعل أمر و مضى ... إن عريا] إلى أن الفعل كذلك منه معرب و مبني

٢. الأفعال المبنية هي

(أ) الفعل الماضي

أ. مبني على الفتح, وهو الأصل فيه مثل : ذَهَبَ, فَتَحْتُ, اسْتَغْفِرَا
ب. مبني على الضم, إذا اتصل بواو الجماعة : ذَهَبُوا, فَتَحُوا, اسْتَغْفِرُوا
ت. مبني على السكون, إذا اتصل بضمير رفع متحرك : ذَهَبْتُ, فَتَحْنَا, اسْتَغْفِرْنَ
(ب) فعل الأمر

أ. مبني على السكون, وهو الأصل فيه مثل : إِذْهَبْ, افْتَحْ, اسْتَغْفِرْ
ب. مبني على الفتح, إذا اتصل بنون التوكيد : أَذْهَبْنَ, افْتَحْنَ, اسْتَغْفِرْنَ
ت. مبني على حذف حرف النون^{١٠} إذا اتصل بالالف الاثنتين و واو الجماعة أو ياء المخاطبة : أَذْهَبُوا, افْتَحُوا
ث. مبني على حذف حرف العلة إذا كان معتل الآخر: اسع, اجر, ق

(ت) الفعل المضارع

أ. مبني على الفتح, إذا اتصل بنون التوكيد المباشر : يَذْهَبْنَ, يَفْتَحْنَ, يَسْتَغْفِرْنَ
ب. مبني على السكون, إذا اتصل بنون النسوة : يَذْهَبْنَ, يَفْتَحْنَ, يَسْتَغْفِرْنَ
٣. و الفعل المعرب فقط المضارع إذا كان في حالتين

(أ) إذا لم يتصل بنوني التوكيد المباشر و الإناث : يَذْهَبُ, يَفْتَحُونَ, يَسْتَغْفِرَانِ
(ب) إذا اتصل بنون التوكيد غير مباشر : يَذْهَبْنَ, يَفْتَحَانِ, يَسْتَغْفِرْنَ^{١١}

١٠ ذلك لأنه مشتق من الأفعال الخمسة التي هي من الفعل المضارع فيني على حذف حرف النون. ذكر في كتاب فتح رب البرية في شرح نظم الأجرومية للشيخ أحمد الحازمي ص ٢٤٥

١١ البيان في ذلك هو أن الأصل في المضارع نون الرفع لكنها حذفت لتوالي الأمثال. مثل (يَذْهَبْنَ) أصله (يَذْهَبُونْنَ) اجتمعت ٣ نونات فحذفت الأولى لتوالي الأمثال فصار (يَذْهَبُونَ) و حذفت الياء لالتقاء الساكنين فصار (يَذْهَبْنَ)

CHAPTER 9

بناء الحرف و علامة البناء

و كُلُّ حَرْفٍ مُسْتَحَقٌّ لِلْبِنَاءِ و الأصلُ في المَبْنِي أن يُسَكَّنَا
و مِنْهُ ذُو فَتْحٍ و ذُو كَسْرٍ و ضَمٍّ كَأَيْنٍ أَمْسٍ حَيْثُ و السَّاكِنُ كَمْ

المثال:

أَيْنَ زَيْدٌ؟ الكُرَّةُ مُسْتَدِيرَةٌ مِنْ حَيْثُ شَكَلِهِ
رَأَيْتُهُ أَمْسٍ كَمْ مِنْ طَالِبٍ يَنْدَمُ

١. الحرف كله مبني لقوله [و كل حرف مستحق للبناء] مثل : أنتَ على الحقِّ
٢. الأصل في علامة البناء هو السكون لأنه أخف الحركة و علامة أخرى كما يلي
(أ) مبني على الفتحة : أين، قام، إنَّ
(ب) مبني على الضمة : حيثُ، مُنذُ^{١٢}
(ت) مبني على الكسرة : أمسٍ
(ث) مبني على السكون : كَمْ، أجلُّ

CHAPTER 10

الإعراب و علامته الأصلية

و الرَّفْعُ و النَّصْبُ اجْعَلْنِ إِعْرَابًا لاسِمٍ و فِعْلٍ نَحْوُ لَنْ أَهَابَا
و الاسمُ قَدْ خُصِّصَ بِالْجَرِّ كَمَا قَدْ خُصِّصَ الْفِعْلُ بِأَنْ يَنْجَزِمَا
فَارْفَعْ بَضْمٌ و انصِبْنِ فَتْحًا و جُرٌّ كَسْرًا كَذَكَرُ اللَّهِ عَبْدُهُ يَسُرُّ
و اجزِمْ بِتَسْكِينٍ و غَيْرُ مَا ذَكَرَ يَتُوبُ نَحْوُ جَا أَخُو بَنِي نَمِرٍ

المثال:

جَلَسَ زَيْدٌ عَلَى الْكُرْسِيِّ النَّاسُ يُصَلُّونَ فِي الْمَسْجِدِ
رَأَى زَيْدٌ كَلْبًا فِي الطَّرِيقِ قَالَ لَكَ الْأَسْتَاذُ لَا تَذْهَبْ

كلمة (منذ) صارت ظرفا إذا جر ما بعده و كان مضافا¹²

١. الإعراب في اللغة هو الإبانة و في الاصطلاح المشهور هو تغيير أو اخر الكلم لاختلاف العوامل الداخلة عليها ظاهرا أو تقديرا

٢. نجد من خلال التعريف ٣ ضوابط مهمة

(أ) تغيير أو اخر الكلم, نعرف أن التركيز لهذا العلم هو تحويل الحركة في أو اخر الكلم مثل : زَيْدٌ, زَيْدٍ, زَيْدًا
(ب) لاختلاف العوامل الداخلة عليها, نعرف أن هذا التغيير حصل بسبب من الأسباب لفظية أو معنوية, مثل : جاء زَيْدٌ, ضَرَبْتُ زَيْدًا, مررتُ بِزَيْدٍ

(ت) ظاهراً أو تقديراً, نعرف أن هذا التغيير ظاهر بالحركة مثل (زَيْدٌ) أو كانت الحركة مقدره مثل (رضنا) كما ذكر ابن مالك في البيت السابق [كَأَرْضٍ وَ سُمًا] كلمة (أَرْضٍ) ظاهرة الحركة و (سُمًا) مقدره.

٣. للإعراب ٤ علامة أصلية

(أ) الرفع بالضمة مثل : جاء زَيْدٌ
(ب) النصب بالفتحة مثل : ضَرَبْتُ زَيْدًا
(ت) الجر بالكسرة مثل : مررتُ بِزَيْدٍ
(ث) الجزم بالسكون مثل : لا تَذْهَبْ يا زَيْدًا

٤. اجتمعت الأمثلة الإعرابية في قول الناظم [كَذَكَرَ اللهُ عَبْدَهُ يَسْرًا]

(أ) كلمة (ك) حرف جر مبني على الكسر

(ب) كلمة (ذَكَرُ) تمثل عن الرفع و له وجهان

أ. أنه اسم مجرور بالكسرة المقدره على الضمة منع من ظهورها الحكاية^{١٢} كأنك تقول (كقولك: ذَكَرُ اللهُ)

ب. أنه مبتدأ و اسم المجرور محذوف تقديره (قولك) فلذا غاية المؤلف هنا التمثيل للرفع في (ذَكَرُ)

(ت) كلمة (الله) لفظ جلاله تمثل عن الجر بالإضافة إلى (ذَكَرُ) فيكون المعنى (أن يَذْكَرُ اللهُ عَبْدَهُ) يعمل المصدر عمل الفعل جازئ بالشروط

(ث) كلمة (عبدٌ) معمول المصدر يمثل عن النصب و له وجهان

أ. (عبدٌ) كان مفعولا فيكون معنى الجملة (أن يَذْكَرُ اللهُ عَبْدَهُ فَسَرَّهُ)

ب. (عبدٌ) كان فاعلا فيكون معنى الجملة (أن يَذْكَرُ اللهُ عَبْدَهُ يَسْرًا)

٥. معنى البيت [والاسم قد خصص ... أن ينجزم] أن الذي يميز بين الاسم و الفعل هو الجر المختص بالاسم و الجزم المختص بالفعل

شرح ألفية ابن مالك للشيخ محمد بن صالح العثيمين¹³

CHAPTER 11

علامة الإعراب الفرعية

ينوب نحو جا أخو بني نمر
واجزر ببياء ما من الأسماء أصف	وارفع بواو وانصبين بالألف
و الفم حيث الميم منه بآنا	من ذاك ذو إن صحبة آبانا
و النقص في هذا الأخير أحسن	أب أخ حم كذاك وهن
و قصرها من نقصهن أشهر	و في أب وتلييه ينر
للينا كجا أخو أبك ذا اعتلا	و شرط ذا الإعراب أن يضمن لا

المثال:

مَرَرْتُ بِأَبِي زَيْدٍ	جاء أخونا زيدٌ
قال: احفظ فاك!	رأيتُ أبا زيدٍ

1. من الأسماء و الأفعال المعربة التي تعرب بالفرعيات
أ. الأسماء الستة : جاء أبوك
- ب. المثنى و الملحق به : جاء كلا الرجلين
- ت. جمع المذكر السالم و الملحق به : جاء المسلمون
- ث. جمع المؤنث السالم و الملحق به : رأيت الطالبات
- ج. الممنوع من الصرف : مررت بمساجد كثيرة
- ح. الأفعال الخمسة : ماذا يفعلون في الطريق ؟
- خ. المضارع المعتل الآخر : كلنا يرحو منك الحضور

SUB CHAPTER 12

الأسماء الستة

1. الأسماء الستة هي : أب - أخ - حم - ذو - هن - فو
2. المذاهب فيها تختلف في إعرابها
أ. أنها معربة بالحروف فقط هذا عند البصريين
ب. أنها معربة بالحركات المقدرّة على الحروف فقط من ظهورها الثقل هذا عند سيبويه و ابن عقيل
ت. تناول الإمكانية أنها معربة بالحركات و الحروف هذا عند الكوفيين

٣. المشهور من الأقوال أنها معربة بالحروف^{١٤} لقول الناظم [وارفع بواو وانصبين ... أصف]

أ. مرفوع بالواو : جَاءَ أَبُوكَ

ب. منصوب بالفتحة : رَأَيْتُ أَبَاكَ

ت. مجرور بالياء : مَرَرْتُ بِأَبِيكَ

٤. من معاني (ذو)

أ. الصاحب

ب. الإشارة

٥. أنواع اللغة في الأسماء الستة

أ. لغة الإتمام هي إعرابها كإعراب بالحروف في العادة مرفوع بالواو و منصوب بالالف و مجرور بالياء. مثل

(جاء أبو زيد، رأيتُ أبا زيد، و مررتُ بأبي زيد)

ب. لغة القصر هي أن تلازم الألف و تعرب بالحركات المقدرة على الألف منع من ظهورها الثقل. مثل (جاء أبا زيد،

و رأيتُ أبا زيد، مررتُ بأبا زيد)

ت. لغة النقص هي أن تحذف منها الحروف و تعرب بالحركات الظاهرة. مثل (جاء أب زيد، رأيتُ أب زيد، مررتُ

بأب زيد)

٦. شرط الإعراب بالحروف

أ. أن تكون مضافة

ب. أن تكون مضافة إلى غير ياء المتكلم

ت. أن تكون مكبرة لا مصغرة

ث. أن تكون مفردة

SUB CHAPTER 13

المتنى و الملحق به

إِذَا بِمُضْمَرٍ مُضَافًا وَصِلَا

كَابْنَيْنِ وَ ابْنَتَيْنِ يَجْرِيَانِ

جَرًّا وَ نَصْبًا بَعْدَ فَتْحِ قَدِ أَلْفِ

بِالْأَلْفِ أَرْفَعِ الْمُتَنَّى وَ كِلَا

كِلْتَا كَذَاكَ اثْنَانِ وَ اثْنَتَانِ

وَ تَخْلُفُ الْيَاءُ فِي جَمِيعِهَا الْأَلْفَ

المثال:

ضَرَبَتْ طَالِبَيْنِ

ذَهَبَ طَالِبَانِ

هذا ما ذهب إليه ابن مالك من مذهب البصريين أنها معربة بالحروف فقط¹⁴

ذَهَبَ كِلَا الطَّالِبِينَ ضَرَبَتْ كِلَا الطَّالِبِينَ

١. المثنى هو كل كلمة تدل على اثنين بزيادة (الألف و النون) أو (الياء و النون) في آخرها
٢. شروط المثنى
 - أ. أن يدل على اثنين : جَاءَ طَالِبَانِ
 - ب. أن يكون له مفرد في تصرفه : طَالِبٌ - طَالِبَانِ
 - ت. أعنى عن المتعاطفين : طَالِبٌ و طَالِبٌ = طَالِبَانِ
 - ث. زيد في كلمته الألف أو الياء مع النون : طَالِبَانِ - طَالِبَيْنِ
 - ج. قد تذف النون في حالة الإضافة : طَالِبَا الْمُسْتَوَى السَّادِسِ
٣. و إعرابه^{١٥} لقول الناظم [بالألف ارفع ... قد ألف]
 - أ. مرفوع بالألف : جَاءَ طَالِبَانِ
 - ب. منصوب بالياء : ضَرَبَتْ طَالِبَيْنِ
 - ت. مجرور بالياء : مَرَرْتُ بِالطَّالِبَيْنِ
٤. و الملحق بالمثنى هو كل كلمة تدل على اثنين لكن لا يبلغ حد المثنى لقول الناظم [كلتا كذاك اثنان]
٥. أحكام الإلحاق
 - أ. يعرب بإعراب المثنى إذا اتصل بمضمر مثل : جاء كلاهما, رأيت كليهما, مررت بكليهما
 - ب. يعرب بحركات مقدره على الألف إذا اتصل بظاهر مثل : جاء كلا الطالبين, رأيت كلا الطالبين
٦. إلا كلمة (اثنان و اثنتان) ملحقتان لكن تعرب بإعراب المثنى تماما لقول الناظم [كاتبين ... يجريان]

CHAPTER 13

جمع المذكر السالم و الملحق به

سَالِمٌ جَمْعُ عَامِرٍ وَ مُذَنَّبٌ	وَارْفَعُ بَوَاوٍ وَ بِنَا اجْرُزُّ وَ انصِبِ
وَ بَابُهُ أَحِقُّ وَ الْأَهْلُونَا	وَ شِبْهُ دَيْنٍ وَ بِهِ عَشْرُونَا
وَ أَرْضُونَ شَدُّ وَ السِّنُونَا	أَلُو وَ عَالَمُونَ عَلَيُونَا
ذَا الْبَابِ وَ هُوَ عِنْدَ قَوْمٍ يَطْرُدُ	وَ بَابُهُ وَ مِثْلُ حِينٍ قَدْ يَرُدُّ
فَأَفْتَحَ وَ قَلَّ مَنْ يَكْسِرُهُ نَطَقُ	وَ نُونٌ مَجْمُوعٌ وَ مَا بِهِ التَّحَقُّ
بِعَكْسِ ذَلِكَ اسْتَعْمَلُوهُ فَانْتَبَهُ	وَ نُونٌ مَا تُثْبِتِي وَ الْمُلْحَقُ بِهِ

١٥ ذهب الكوفيون أن الألف و الياء في المثنى هي بمنزلة الفتحة و الكسرة و الضمة فتعرب بالحركات المقدره عليها. بخلاف البصريين الذين قالوا 15 إنها من حروف الإعراب

المثال:

انتَصَرَ الْمُسْلِمُونَ انتَصَرَ عَشْرُونَ مِنْهُمْ
رَأَيْتَ الْمُسْلِمِينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
مَرَرْتُ بِالْمُسْلِمِينَ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ

١. هو ما دل على الأكثر من اثنين بزيادة الواو و النون أو الياء و النون و سلم فيه بناء المفرد

٢. إعرابه في قول الناظم [وارفع بواو و بيا اجرر وانصب]

أ. مرفوع بالواو : انتَصَرَ الْمُسْلِمُونَ

ب. منصوب بالياء : رَأَيْتَ الْمُسْلِمِينَ

ت. مجرور بالياء : مَرَرْتُ بِالْمُسْلِمِينَ

٣. شروطه كما قال الناظم [سالم جمع عامر و مذنب]

أ. أن يكون عالماً^{١٦} مع الشروط

(أ) لذكر : عامِرٌ - عامِرُونَ (الصحيح) زَيْنَبٌ - زَيْنُبُونَ (الخطأ)

(ب) عاقل : مُحَمَّدٌ - مُحَمَّدُونَ (الصحيح) لَاحِقٌ - لَاحِقُونَ (الخطأ)

(ت) خال من التانيث : سَالِمٌ - سَالِمُونَ (الصحيح) طَلَحَةٌ - طَلَحْتُونَ (الخطأ)

(ث) خال من التركيب : مُؤْمِنٌ - مُؤْمِنُونَ (الصحيح) سَيِّبِيه - سَيِّبِيهون (الخطأ)

ب. أن يكون صفةً مع الشروط

(أ) لذكر : مُؤْمِنٌ - مُؤْمِنُونَ (الصحيح) خَائِضٌ - خَائِضُونَ (الخطأ)

(ب) عاقل : خَائِقٌ - خَائِقُونَ (الصحيح) مُفْتَرِسٌ - مُفْتَرِسُونَ (الخطأ)

(ت) خال من التانيث : عَالِمٌ - عَالِمُونَ (الصحيح) عَلَامَةٌ - عَلَامَتُونَ (الخطأ)

(ث) ليس من باب فعلاً - فعلى : مُذْنِبٌ - مُذْنِبُونَ (الصحيح) سَكَرَانٌ - سَكَرَى (ليس)

(ج) ليس من باب أفعلٌ - فعلاً : مُحْمَرٌ - مُحْمَرُونَ (الصحيح) أَحْمَرٌ - حَمْرَاءٌ (ليس)

(ح) لا مما يستوي فيها المذكر و المؤنث : صَابِرٌ - صَابِرُونَ (الصحيح) صَبُورٌ - صَبُورُونَ (الخطأ)

٤. الملحق بجمع المذكر السالم هو ما لا واحد له من لفظه أو ما لا يستكمل الشروط مثل

أ. ألفاظ العقود، مثل : عشرون، ثلاثون، أربعون

ب. أولو

ت. اسم عالم جامد، مثل : أهلون، عالمون

ث. عليون

ج. اسم جنس جامد، مثل : أرضون، سنون

٥. حركة نوني الجمع و المثني

اسم وضع لتعيين شخص أو جنس أو مكان أو شيء بذاته¹⁶

- أ. المشهور في نون الجمع مفتوح (جاء المسلمون) و قلّ كسرهما (جاء المسلمون)
ب. المشهور في نون المثني مكسور (جاء المسلمان) و قل فتحها (جاء المسلمان)

CHAPTER 14

جمع المؤنث السالم و الملحق به

و ما يتّأ و ألف قد جُمعا يُكسِرُ في الجَرَ و في النَّصَبِ مَعَا
كذا أو لآت و الذي اسمًا قد جُعِلَ كأدرعاتٍ فيه ذَا أيضًا قُبِلَ

المثال:

جاءتْ هِنْدُ رأيتُ هِنْدَاتٍ
جاءتْ أو لآتُ حَمَلٍ رأيتُ أو لآتٍ حَمَلٍ

١. هو ما سلم فيه بناء الواحد المؤنث بزيادة الألف و التاء, مثل : هندُ – هنداتُ
٢. احتراز التعريف

أ) ليست هي الألف الزائدة مثل في (فُضَاءة) إنها منقلبة عن واو أصلها (فُضِيَّةة)
ب) ليس هو جمع التكسير من المؤنث مثل (هِنْدُ – هِنُودُ)
ت) ليس هي التاء الأصلية مثل في كلمة (أَبِيَاتُ)

٣. إعرابه

أ) مرفوع بالضمة : جاءتْ طَالِبَاتُ
ب) منصوب بالكسرة : رأيتُ طَالِبَاتٍ
ت) مجرور بالكسرة : مَزَرْتُ بِالطَالِبَاتِ

٤. و الملحق بها هو ما لا مفرد لها في لفظه مثل (أولاتُ و أدرعاتُ) تجري مجرى جمع المؤنث السالم

CHAPTER 15

ما لا ينصرف

و جُرَّ بِالْفَتْحَةِ ما لا يَنْصَرِفُ ما لم يُضَفَّ أو يَكَّ بعدَ ألٍ رَدِفَ